(304) الكتاب. ولكنّ هذه الدراسة ليست دراسة مختصرة، بل يمكن أن تقع موضوعاً لبحث خاصّ للدارسين له، حسب التفسير الموضوعيّ. وبما أنّ الهدف ليس هو التوسّع في ذلك، فلنقتصر على نصوص الآيات المليئة بالنكات: 1. القرآن نور و ضياء للقلوب والعقول. قال سبحانه: (قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتابٌ مُبينٌ) .(1) 2. القرآن كتاب هداية للمتّقين وذوي القلوب المستعدّة. قال سبحانه: (ذلِكَ الكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقينَ) .(2) 3. القرآن كتاب نفيس مشحون بالمثل والقيم. قال سبحانه: (إِنَّهُ لَقُرآنٌ كَريمٌ) .(3) 4. القرآن كتاب الظفر والانتصار بعيد عن وصمة الهزيمة والخذلان. قال سبحانه: (إِنَّهُ لَكِتابٌ عَزيزٌ) .(4) 5. القرآن زاخر بالحكمة والموعظة والبرهنة. قال سبحانه: (يس* وَالْقُرآنِ الحَكيم) .(5) 6. القرآن فيه من العظمة والجلالة والمقدرة لو نزل على جبلٍ لتصدّع أمامه. قال سبحانه: (لَوْ أَنْزَلْنا هذَا القُرآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّه) .(6) 7.القرآن يهدي إلى الطريق المستقيم، الذي ليس فيه عوج، ولا أمت. قال

_____

(1)المائدة:15. (2)البقرة:2. (3) الواقعة:77. (4)فصّلت: 41. (5)يس: 1ـ2. (6)الحشر:21.